المرحلة الأولى **المادة التعليم الأساس**

الفصل الأول **عدد الساعات 2**

مفردات المنهج

أولا. مفهوم التعليم الأساس وتطوره التاريخي

ثانيا. مدخلات نظام التعليم الأساس

ثالثا. أهداف التعليم الأساس

رابعا. خصائص التعليم الأساس

خمسا. مبررات الأخذ بالتعليم الأساس

سادسا. التعليم الاساس في بعض الدول العربية :

1- التعليم الأساسي في الأردن

2- التعليم الأساسي في الجزائر

3- التعليم الأساسي في مصر

4- التعليم الأساسي في اليمن

5- التعليم الأساسي في المغرب

6- التعليم الأساسي في البحرين

7- التعليم الأساسي في العراق

سابعا. التعليم الأساسي في عدد من الدول الأجنبية :

1- التعليم الأساسي في اليابان

2- التعليم الأساسي في بريطانيا

3- التعليم الأساسي في الولايات المتحدة الأمريكية

4- التعليم الأساسي في السويد

5- التعليم الأساسي في ألمانيا

6- التعليم الأساسي في اندونيسيا

ثامنا. بعض المشكلات التي تواجه التعليم في العراق ومحاولة علاجها :

أ- الرسوب ب - التسرب

نظم التربية والتعليم في العالم

للمرحلة الاولى
من الجغرافية

الدكتـــور
عبد اللطيف بن حسين فرج

أستاذ مشارك في المناهج والتعليم
كلية التربية - جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

رقم التصنيف : 370.1
المؤلف ومن هو في حكمه: عبداللطيف بن حسين فرج
عنوان الكتاب: نظم التربية والتعليم في العالم
رقم الايداع : 2005/6/1276
الواصفات: التربية / التعليم/ التدريس
بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع
* - تم اعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن، ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على اشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

الطبعة الأولى 2005 م - 1426 هـ
الطبعة الثانية 2010 م - 1430 هـ

دار
المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة

عمان-العبدلي-مقابل البنك العربي
هاتف:5627049 فاكس:5627059
عمان-ساحة الجامع الحسيني-سوق البتراء
هاتف:4640950 فاكس:4617640
ص.ب 7218 - عمان 11118 الأردن

www.massira.jo
info@massira.jo

أولاً: التعليم الابتدائي

١- ماهيته ، أهميته ، أهدافه

أ- ماهيته:

التعليم عموماً يعني: (عملية نقل أو إيصال معارف أو معلومات أو خبرات أو مهارات الى فرد أو أفراد بطريقة ما) ويعرفه شيفر بأنه (أي نشاط يهدف الى تحقيق التعليم أو اكتسابه، بحيث يشمل كل ما يتعلق بتحقيق المهارة والكمال الفكري لدى المتعلم من أجل تحقيق القدرة على التمييز والمقارنة بين الأشياء او السعي الى تحقيق عملية التعلم) [١]

كما يوصف بأنه (عملية تحفيز الكفاءات أو النشاطات عند الفرد حتى يتسنى له مواجهة مشكلات الحياة بحزم وصرامة) [٢]

فالتعليم إذن نشاط منظم هادف، يرمي إلى إحداث تغييرات في سلوك الإنسان للتلاؤم مع حركة الحياة المتغيرة من خلال الخبرة المكتسبة.

ومما تقدم يمكن القول إن التعليم الابتدائي هو: عملية نقل أو ايصال المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات الى الأطفال في سن السادسة بهدف تنمية شخصياتهم جسمياً وصحياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً ووطنياً وقومياً بغية اعداد مواطنين صالحين لخدمة مجتمعهم وأمنهم.

ب- أهميته:

تنطوي أهمية التعليم الابتدائي بوصفه أحد الركائز الأساسية في تقدم الأمم والشعوب ويمكن تلمس أهمية هذا النمط من التعليم من خلال الأهتمام المتزايد من قبل المنظمات الانسانية باعتباره حقاً مشروعاً من حقوق الانسان إذ أكدت لائحة حقوق الانسان عام ١٩٤٨ ان التعليم هو السبيل لتحقيق جوهر انسانية الإنسان وضرورة اكتساب مهارات المعرفة واستثمارها في تنمية قدراته وتحمل مسؤولياته الاجتماعية ودعت الى جعل التعليم الابتدائي الزامياً ومجانياً للجميع.

وأكدت المنظمات الدولية عبر مواثيقها وبرامجها، والدول الحديثة من خلال دساتيرها وقوانينها على ضرورة التعليم الالزامي المجاني في المرحلة الابتدائية والسعي لتعميمه بوصفه الحد الأدنى اللازم لتهيئة الاطفال المستفدين.

كما أكدت الدراسات التربوية أهمية الطفولة باعتبارها الحجر الاساس الذي يعتمد عليه في تشكيل شخصية الإنسان وتنميتها، وبوصفها الفترة المناسبة لغرس بذور التعليم وإرساء قواعده لدى الأفراد.

ويمكن الكشف من أهمية التعليم الابتدائي بصيغة التساؤل الآتي:

لماذا التعليم الابتدائي

وللإجابة يمكن القول أن ذلك يعود الى الاعتبارات الآتية:

١- لأن التعليم الابتدائي يمثل مرحلة التعليم الأساس الذي يوفر الحد الأدنى من التربية والتعليم اللازمين للأطفال بين السادسة والثانية عشر.

٢- لأن التعليم الابتدائي يعد القاعدة الأساسية أو الحلقة العلمية الأولى التي يقوم عليها التعليم في حلقاته اللاحقة.

٣- لأنه يعد المرحلة الخصبة لإنبات بذور العملية التربوية باتجاه الحلقات الأخرى ففي هذه المرحلة العمرية تستطيع أن تحدد الملامح الأساسية للشخصية على أساس ما يكتسبه من ميول واتجاهات وأساليب للتفكير تعمل على توجيه سلوكه في المراحل اللاحقة.

٤- لأنه يمثل الحد الأدنى من التعليم وعليه يتوقف مستقبل نسبة كبيرة من الأطفال أكتفوا بهذه المرحلة في مواجهة الحياة. وأن نجاحهم يتوقف على ما أكتسبهم من معلومات ومهارات وخبرات خلال هذه المرحلة التعليمية.

٥- لما له من دور كبير في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من الفرضية التي نرى بأن الشخص المتعلم أكثر استيعاباً للمتغيرات المستحدثة من الشخص الجاهل.

٦- لما له من فضل كبير تقويض شبح الأمية واجتثاثها. تلك الآفة الخطرة التي تشكل عقبة تقف أمام التطور أو التقدم.

جـ- أهدافه :

يهدف التعليم الابتدائي الى تمكين أطفال العراق في سن هذا التعليم (٦-١٢ سنة) من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية والاجتماعية والوجدانية والوطنية والقومية، لينشئوا مواطنين صالحين يؤمنون بالله وبالمثل الانسانية ويدركون رسالتهم القومية والانسانية ويخلصون لوطنهم وأمتهم، ويعملون لما فيه خير مجتمعهم مدركين الأخطار والتحديات التي تواجههم.

كما يهدف هذا النمط من التعليم الى إكساب الأطفال ضمن هذه المرحلة العمرية أدوات المعرفة الأساسية وأسس الثقافة العربية الأسلامية وحبهم للعلم والرغبة في مواصلة تنشئتهم على حب العمل وممارسته التعاون في أدائه بما يكفل أسهامهم في تحقيق التنمية والتقدم لمجتمعهم. (٢)

وينطوي هذا الهدف العام على جملة من الأهداف الفرعية المتمثلة بالآتي :

١- مساعدة الطفل على أن ينمو نمواً متكاملاً من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والروحية.

٢- إعداد الطفل للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

٣- معاونة الطفل لكي يسهم في خدمة البيئة والمجتمع.

٤- تنشئة الطفل على الحب والاعتزاز بوطنه وامته.

٥- تربية الطفل للحياة في مجتمع ديمقراطي سليم.

ثانياً- التطور التاريخي للتعليم الابتدائي في العراق

كان العراق مبدأ للحضارة الانسانية الأولى، إذ شهد أولى محاولات الانسان في تشكيل أطر المعرفة المنغمسة ضمن حقوق علمية. ويجمع علماء الاركيلوجيا (الآثار) على أن حضارة وادي الرافدين كانت مهبطاً لأول مدرسة وأول معلم وأول تلميذ وأول كتاب.

والتزاماً منا بمفردات المنهج المقرر سنقتصر على تتبع حركة التعليم الابتدائي في العراق على وفق الآتي :

١ – التعليم الابتدائي إبان الحكم العثماني (١٥٣٤-١٩١٧)

خيم الجمود والتخلف على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العراق ابان فترة الحكم العثماني، وانعكست مجمل الأوضاع على التعليم الذي وصل الى حالة يرثى لها وبخاصة وان هناك تصوراً لدى السلطة العثمانية السلطة العثمانية بأنها ليست مسؤولة على عن تأسيس الخدمات التعليمية، وأنها من اختصاص الأفراد والجماعات. كما أن التعليم في العراق كان جزءاً من النظام التعليمي للسلطة العثمانية ويخضع لأنظمتها ولوائحها وبقي العراق محروماً من عناصر التجديد في التعليم واقتصرت الدراسة في بادئ الأمر على الجوامع والتكايا والمدارس الدينية واقتصر التدريس على الشؤون الدينية وما يتصل بها من علوم. (٤)

ولولا مدارس النجف وكربلاء وبغداد والكاظمية وسامراء والموصل وغيرها من المدن الأخرى لقضي على اللغة العربية وآدابها إذ حلت اللغة التركية محلها (٥)

وكان تموين الكتاتيب والمدارس الدينية الأولية المنتشرة آنذاك يتم عن طريق ما يقدمه أولياء أمور التلاميذ من أموال الى القائمين بالتعليم. وكان التعليم مقتصراً فيها على تعليم القرآن الكريم والكتابة والحساب.

أما المدارس الدينية فكانت أكثر تخصصاً اذ انها تهتم بعلوم اللغة والكلام والفقه والتفسير والنحو وأصول الحديث والبلاغة والفلسفة. وكان لهذه المدارس أثرها في الحفاظ على التراث العربي الإسلامي فضلاً عن تلبيتها احتياجات المجتمع العربي خلال القرن التاسع عشر.

وبعد عام ١٨٦٠ شرعت السلطة العثمانية في انشاء المدارس الحديثة وذلك لأسباب عديدة منها :

أ- توجهات بعض الولاة العثمانيين الاصلاحية أمثال مدحت باشا، ونامق باشا وناظم باشا التي طالت نطاق التربية والتعليم اذ تم فتح المدارس الابتدائية والثانوية فضلاً عن عدد قليل من معاهد اعداد المعلمين والمدارس المهنية ومدرسة الحقوق.

ب- انتعاش الحركة التجارية في العراق وزيادة اتصاله بالعالم الخارجي.

واتجه التعليم في السنوات الأخيرة من الحكم العثماني الى تقليد الانظمة التعليمية الأوربية وبخاصة النظام الفرنسي مما جعله غريباً من متغيرات المجتمع العراقي وثقافته.

وعموماً كانت مميزة للنظام التعليمي خلال هذه الفترة بطيئة جداً. فمن حيث الكم يعاني التعليم من قلة المدارس الذي بلغ عددها (١٦٠) مدرسة ابتدائية منها ١٢ مدرسة للبنات وأربع مدارس ثانوية وثلاثة دور للمعلمين ومدرسة صناعية واحدة، ومدرسة عالمية للحقوق [٦] وقد بلغت نسبة المتعلمين سنة ١٨٥٠ بمقدار نصف بالمئة من سكان المدن ثم ارتفعت ما بين ٥-١٠ بالمئة في سنة ١٩٠٠. [٧]

أما من الناحية النوعية فقد كان مستوى التعليم ضعيفاً. وكانت المواد تدرس باللغة التركية بما في ذلك اللغة العربية وكان منهج المرحلة الابتدائية يتضمن أوليات والغاء المواد التي كانت تدرس آنذاك. وأن الدراسة على وجه العموم لم تكن جادة ومنتظمة فالكثير من المدارس تشكو من المدارس تشكو من نقص المعلمين وعدم انتظام دوام التلاميذ.

أما هدف التعليم في العهد العثماني فكان يقتصر على اعداد كوادر وظيفية وادارية بتشارك السلطة العثمانية في ادارة شؤونها وتصريف امورها [٨]

٢ - التعليم الابتدائي خلال فترة الاحتلال البريطاني (١٩١٤-١٩٥٨)

أ- التعليم الابتدائي خلال الفترة من ١٩١٤-١٩٢٠

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى انضمت الدولة العثمانية الى ألمانيا وحلفائها ضد بريطانيا وحلفائها، وكلفت بريطانيا باحتلال العراق فدخل البصرة عام ١٩١٤ واحتلت بغداد عام ١٩١٧والموصل ١٩١٨ هذه الولايات الثلاثة خاضعة منذ مطلع ١٩١٩ للإدارة المركزية في بغداد الذي يرأسها الحاكم الملكي العام [٩]

وتولت بريطانيا إدارة التعليم وتوجيهه وبقي الأمر كذلك حتى قيام الثورة العراقية عام ١٩٢٠ التي تمخض عنها تأسيس حكومة عراقية وانشاء وزارة المعارف التي تتولى أمور التعليم اذ أصبح مدير المعارف فيها عراقياً.

والخلق معتمد العمل والتعليم الذاتي، قادر على مواجهة التحديات المصيرية، مستوعب لمستلزمات التطور الحضاري، منفتح على الفكر الانساني في اطار من الأصالة والمعاصرة.

وشهد تطبيق قانون التعليم الالزامي في العام ٩٧٨-٩٧٩ زيادة تلاميذ المرحلة الابتدائية في جميع القطر التي بلغت ٢,٤٥٩,٨٧٠ تلميذاً وتلميذة، بينما زاد أعضاء الهيئة التعليمية الى ٧٨١٤٧ معلماً ومعلمة. وازداد عدد المدارس الابتدائية في العام نفسه الى ١٠٠٥٦٠ مدرسة. (١٢)

إن التطور الذي حصل خلال هذه الحقبة حتى الوقت الحاضر يعد نقلة نوعية وسريعة في مجال التعليم الابتدائي في العراق سواء في عدد التلاميذ أو المعلمين او المدارس الى الحد الذي يمكن القول أنه يتم استيعاب جميع الطلبة ضمن سن التعليم الابتدائي وتقويض شبح الأمية الى درجة كبيرة وتحقيق قفزة نوعية في كمية التعليم ونوعيته بالمستوى الذي يستطيع أن يكون اداة تغييرية فاعلة باتجاه التقدم والتطور وبما ينسجم والفلسفة الاجتماعية في القطر العراقي خلال المرحلة الراهنة.

أما من ناحية إعداد وتأهيل المعلمين فقد حرصت وزارة التربية أن يكون اعداد المعلم في ضوء إستراتيجية تنطوي على أن يكون المعلم قائداً تربوياً ورائداً اجتماعياً وموجهاً سياسياً وإدارياً قديراً.

وعمدت الوزارة الى زيادة دور ومعاهد المعلمين بخاصة بعد تطبيق الزامية التعليم للإبقاء باحتياجات خطة الوزارة بتنفيذ القانون خلال خمس سنوات فأصبح عددها ٤٣ داراً ومعهداً عام ٩٧٨-٩٧٩. وقد روعي في قبول الطلاب سلامة الاتجاه الوطني والخلقي والتقليل من الفوارق بين الريف والمدينة والعمل على ازالتها. وكانت مؤسسات الاعداد خلال تلك الفترة تتمثل بالآتي: ماهي المؤسسات التي تعد المعلمين

أ- دور المعلمين والمعلمات ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة.

ب- معاهد المعلمين والمعلمات ومدة الدراسة فيها سنتان تقويميتان بعد الاعدادية

ج- دورات تربوية تأهيلية يقبل فيها المعلمون غير المؤهلين لتأهيلهم او لاستكمال تأهيلهم لمدة لا تقل عن ٦ أشهر.

خصائص التعليم الأساسي

للتعليم الأساسي مجموعة من الخصائص وهي كالآتي:

١- اثبات الحق الأساسي في التعليم للصغار والكبار، للذكور والاناث لسكان الحضر والريف، باعتباره حقا انسانيا وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

٢- انه تعليم يجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية مع الحرص على التكامل بينهما.

٣- انه تعليم مفتوح القنوات يؤهل المتعلم حسب استعداداته وقدراته وحاجاته لمتابعة الدراسة أو الانخراط في ميدان العمل اذا رغب في ذلك.

٤- يعمل على تنمية مهارات المتعلم عن طريق التعلم الذاتي، وبما يمكنه من التعلم المستمر مدى الحياة.

مناسبة، وأيضاً حتى تستمر على قدم المساواة مع الاتجاهات الدولية المعاصرة في التعليم والتكنولوجيا.

الجزائر

لقد أعدت الحكومة لفتح أكثر من مدرسة وذلك لتجعل التعليم ديمقراطياً في كل أنحاء القطر. ويوجد 3 وزارات تختص بالتعليم، وزارة التعليم القومي، والتي تضع القواعد الأساسية للتعليم والتعليم الثانوي، وزارة التعليم الفني، وزارة التعليم العالي. وتمول الحكومة كل البرامج التعليمية، كما أنها تعد أيضاً كل المناهج الأكاديمية، في كل المجالات وكل المستويات المختلفة.

تركيب نظام التعليم:

ينقسم نظام التعليم الجزائري إلى المراحل التالية: التعليم الأساسي، التعليم الإعدادي، التعليم الثانوي، التعليم الفني، والتعليم العالي.

تدريب المدرسين:

لقد وظفت الجزائر برنامج من 3 مراحل لكي يتضمن تدريب لائق لمدرسيها ففي المرحلة الأولى عام 1962/ 70 تم فتح معهدين في كل مقاطعة لتدريب المدرسين ومساعدي المدرسين. وفي المرحلة الثانية 1971/ 80 أسست معاهد فنية لتدريب مدرس التعليم الثانوي. وفي المرحلة الثالثة 1981/ 85 كان هناك تركيز على زيادة عدد المعاهد الفنية لتدريب هيئة متخصصة وعالية لمدرس المدرس.

البحرين

المبادئ والأهداف:

إن السياسة التعليمية تقوم على مبدأ التعليم الديمقراطي والذي يجعل التعليم متاحاً لكل المواطنين. وبعيداً عن كون التعليم من حق كل المواطنين فإن الحكومة تراه من وجهة نظرها أنه استثمار للمصادر البشرية. وهكذا فإن الحكومة تعد كل الاعتمادات المالية التي يحتاجها التعليم.

تركيب نظام التعليم:

يوجد هناك ثلاث درجات في السلم التعليمي في البحرين: التعليم الابتدائي (6 سنوات) التعليم الثانوي (3 سنوات) والتعليم الثانوي العالي (3 سنوات) كما أن هناك أيضاً نظم للتعليم الفني والتعليم الديني.

تدريب المدرسين:

وتدرب الحكومة هيئة المدرسين للمستويات المختلفة ويأخذ التدريب مكانة في كل من داخل البحرين وخارجها، ويتدرب مدرس التعليم الثانوي في جامعة البحرين وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة والتي قدمت برنامجاً للتدريب في عام 1982/ 89 ولقد بدأ برنامج آخر لتدريب مدرس الكليات داخل وخارج البحرين.

مصـــر

المبادئ والأهداف:

الأهداف التالية تقود إلى السياسة التعليمية المصرية:

1- إن التعليم من حق المواطن الممنوح له من قبل الدولة.

2- التعليم إلزامياً لكل طفل مصري ويبدأ عند عمر السادسة ويستمر لمدة 9 سنوات.

3- التعليم في كل معاهد الدولة مجانياً وفي كل المراحل.

4- إن الرسوم الخاصة تقرر من قبل وزارة التعليم.

5- إن وزارة التعليم هي المسؤولة عن السياسة التعليمية والتي تتمركز فيها معظم الأمور الفنية.

6- الدولة تشرف على التعليم والضمانات على حرية واستغلال الجامعات ومراكز الأبحاث.

تدريب المدرس:

1- كليات تدريب المدرس: بعد تلقي شهادة الإعدادية العامة فإن المدرس المتخرج يقضي 5 أعوام من التدريب وبعدها يكون مؤهلاً للتعليم في المدارس الابتدائية.

2- كليات التربية: المتخرجين من هذه المدارس يكونوا مؤهلين لتعليم كل الموضوعات في كل من المرحلتين الإعدادية والثانوية وبعض الكليات قد أسست أقسام خاصة لكي تؤهل المدرسين للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي.

3- بعض الكليات الجامعية الأخرى: نتيجة لقصر مدة تعليم هيئة التدريس، وخاصة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، فإن الخريجين من بعض الكليات الجامعية مثل الآداب والعلوم يعهد إليهم بمهمة التعليم.

العـــراق

المبادئ والأهداف:

ويمثل الآتي مبادئ نظام التعليم للحكومة العراقية:

1- أنه مجانياً للكل.

2- التعليم الحكومي فقط هو الذي يعاون.

3- السياسة التعليمية تنبثق من أيدلوجية حزب البعث.

تركيب نظام التعليم:

يتكون نظام التعليم في العراق من أربعة أجزاء (أقسام).

1- مرحلة ما قبل الابتدائية: وتدوم سنتين للأطفال من عمر 4-5 سنوات.

2- مرحلة التعليم الابتدائي: وتدوم 6 سنوات وهي إجبارية لكل طفل وتبدأ في السنة السادسة من عمرهم.

3- التعليم الثانوي (الجامعي والمهني): ويدوم 6 سنوات ويغطي الأعمار من 12-17، وينقسم إلى قسمين: مستوى متوسط 3 سنوات والسن من 12-14 والمستوى الثاني لمدة 3 سنوات من سن 15-17 وهذه المرحلة تعد الطلبة للدراسات الجامعية أو للعمل. كما يوجد كذلك تعليم ثانوي فني والذي يدوم 3 سنوات وهو لهؤلاء الذين أتموا المرحلة المتوسطة.

4- التعليم الجامعي: وهو متيسر للدراسة الجامعية والدراسة العليا بعد التخرج.

تدريب المدرس:

والمعاهد التالية تختص بتدريب المدرس:

1- **مدرسة تدريب المدرس:** وتستمر لمدة خمسة أعوام لهؤلاء الذين أنهوا المرحلة المتوسطة. والخريجين يعملوا في المدارس الابتدائية.

2- **معهد تدريب المدرس:** ويستمر لمدة عامين لهؤلاء المتخرجين من المدارس الثانوية.

3- **كلية التربية:** تعد مدرس المدارس الثانوية.

4- **الجامعة الفنية:** وهي مسؤولة عن تدريب مدرس التعليم المهني.

5- **كلية التربية البدنية:** وتعد مدرسي التعليم البدني.

6- **كلية الفنون الجميلة:** للمدرسين حملة تعليم الفن.

التطورات الحديثة في التعليم:

ويشمل التطوير:

1- تأسيس المشروعات التعليمية الدقيقة.

2- امتداد التعليم إلى الريف.

3- إنشاء المدارس الثانوية الشاملة.

4- تجهيز المدارس المنتجة.

5- تطوير طرق التعلم والاختبارات.

6- التأكيد على التعليم الفني.

الأردن

المبادئ والأهداف:

إن فلسفة التعليم في الأردن تستمد من الدستور الأردني والذي يقرر أن ديانة القطر هي الإسلام، والعربية هي اللغة الرسمية، والوجوه الرئيسية للفلسفة التعليمية هي: الإيمان بالله، غرس الأخلاق في الأمة العربية، الوحدة والحرية للأمة العربية، تشجيع التطوير الثقافي العالمي، العدل الاجتماعي، الديمقراطية، احترام الذات والكرامة.

والمبادئ الرئيسية للتعليم في الأردن هي:

1- الإعداد للأشخاص ليتحمل المواطن المسؤولية تجاه بلده.

2- التأكيد على القيم الأخلاقية الشخصية والسلوك الاجتماعي.

3- التأكيد على الاحترام الشخصي للديمقراطية.

4- التأكيد على القدرات العقلية والمهارات الأساسية الشخصية.

تركيب نظام التعليم:

1- التعليم الابتدائي والإعدادي: ويشمل هذين المستويين التعليم الإجباري في الأردن، وإنهما مجانيان لكل الأطفال وحتى عمر 16 عام. وخلال العام الدراسي 1985/ 86 كان حوالي 90٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين 6-16 عاماً قد سجلوا في المدارس الابتدائية. ويعتمد المستوى التعليمي ونوعيته على التالي: الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية الشخصية، استخدام طرق أكثر ملائمة للتوجيه في الفصل لإمداده بوسائل أفضل لتقييم الطالب وإدخال التحسين على الأهداف العلمية والفنية.

2- التعليم الثانوي: وهو للطلاب الذين يتراوح عمرهم من 16-18 عام والتركيز هنا على أن التعليم يكون للمتطلبات الاجتماعية الشخصية ويمكن أن نلاحظ الاتجاهات والتغيرات الآتية في التعليم الثانوي:

- طرق التعليم المؤثرة تشمل استخدام المعامل المدرسية الورش والمكتبات.
- إدخال دراسة الكمبيوتر.
- إيجاد برامج عمل وذلك لكي نجعل التعليم في هذه الفترة أكثر ملائمة للخدمات الجماهيرية الأساسية.

تدريب المدرس:

1- مناهج الخدمة المدرسية لحاملي الشهادات: وهي متاحة من خلال التدريب في الجامعات الأردنية.

2- مناهج لخدمة مدرس المدارس الابتدائية: من الصف الأول إلى الثالث ويعاد تدريبهم تبعاً لمقدرتهم المتميزة.

المغـــرب

إدارة التعليم:

لقد أقامت وزارة التعليم الوطني السياسات والمناهج لكي تحقق الأهداف التعليمية كما أعطيت المناهج الأولوية وذلك عن طريق القسم المالي في الوزارة، وتعتبر المجالس الوطنية المركزية للتعليم مسؤولة عن الفصول المسائية وعن نشر الكتب المدرسية للمراحل المختلفة.

تركيب نظام التعليم:

يتكون نظام التعليم من ثلاث مراحل:

1- المرحلة الأولى وتتكون من 5 أعوام للتعليم الابتدائي ويدخلها عند عمر 7 سنوات ومنها يؤهل الطلبة للمرحلة الثانوية أو الالتحاق بالمدارسة الفنية.

2- المرحلة الثانية (لتعليم الثانوي أو الفني، وتدوم لمدة 7 أعوام وتنقسم إلى قسمين القسم الأول 4 أعوام والثاني 3 أعوام والمناهج الدراسية في الجزء الأول تعليم عام وهي متشابهة لكل الطلبة. وفي القسم الثاني يختار الطلبة التخصص.

3- المرحلة الثالثة (التعليم العالي) ويتكون من الدراسة في الجامعات أو الكليات.

عُمـــان

تدريب المدرس:

إن المدرسين المتخرجين من المعاهد يتلقون تدريباً في تعليم الموضوعات المدرسة للصفوف من 1-5 الصفوف من 6-8 ويتدرب مدرس الإعدادي والثانوي في الكليات الأكاديمية وذلك طبقاً للطرق التعليمية الأخيرة.

اليابان

المبادئ والأهداف:

تشمل المبادئ القومية للتعليم الآتي:

1- فرص متكافئة للتعليم.

2- التعليم إجباري لمدة 9 سنين.

3- التعليم المختلط وتحريم الميل ضد التعليم السياسي.

الإدارة التعليمية:

إن الهيئة المركزية للتعليم هي وزارة التعليم والعلوم والثقافة ووظيفة الوزارة هي التي يحددها القانون مثل تأسيس ونشر التعليم والعلوم والثقافة وإن مسؤولية مد التمويل للتعليم الشعبي يشارك فيها الولاة والحكومات المحلية. وكل حكومة تمد التأييد للنشاطات التعليمية الخاصة عن طريق الودائع التي تتسلمها من الضرائب الخاصة بهم ومصادر الدخل الأخرى. أما عن رسوم التعليم فلا يتحملها الطلاب في التعليم الابتدائي العام والثانوي المنخفض (الأدنى) والذي هو إجباري غير أنهم يتحملونها في المدارس الثانوية الأعلى والتعليم العالي.

تركيب نظام التعليم:

إن السلم التعليمي لليابان له هذه المراحل المختلفة:

1- قبل المدرسة (رياض الأطفال) ويسمح للأطفال الذين وصلت أعمارهم إلى 3 سنوات ولم يصلوا إلى العمر الإجباري للمدرسة هو 6 سنوات.

2- المدرسة الابتدائية ويلتحق كل الأطفال بالمدرسة الابتدائية من عمر السادسة ولمدة 6 سنوات.

3- تدوم المدرسة الثانوية الأدنى لمدة 3 سنوات.

4- تستمر المدرسة القانونية العليا لمدة 3 سنوات.

5- الدخول للجامعات والمعاهد العالية على أسس تنافس وتكون طريقة الاختيار المستخدم بشكل واسع هي مدى ما تحقق في اختبار المدرسة الثانوية، كما يؤخذ في الاعتبار كذلك الأوراق المعتمدة للطلاب من المدرسة الثانوية العليا.

6- التعليم الاجتماعي: ولقد استخدم هذا التعبير لتنظيم وتصنيف الأنشطة وبصفة خاصة بالنسبة للكبار وصغار السن. ويزود هؤلاء بمناهج الدراسة بالمدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد التعليم العالية، وتشمل معظم التسهيلات للتعليم الاجتماعي كليات شعبية للمواطنين ومكتبات شعبية (عامة) متاحف، بيوت، شباب، ومراكز للأطفال. ولقد وصل التسجيل في كل مدارس اليابان وجامعتها في عام 1985 إلى 27.8 مليون.

الفصل الثامن

التعليم في بريطانيا

التعليم في بريطانيا

بريطانيا العظمى (Great Britain) هي إحدى الدول الأوروبية، وتعرف باسم المملكة المتحدة (United Kingdom) وكانت إمبراطورية لا تغيب الشمس عن مستعمراتها التي تتوزع على جميع القارات. ولا تزال بريطانيا من أكبر الدول الأوروبية والصناعية، فهي عضو مهم في السوق الأوروبية المشتركة أو الاتحاد الأوروبي، وإحدى الدول السبع الصناعية العظمى، وتحتفظ بريطانيا بمقعد دائم في مجلس الأمن، وأحد خمس دول لها حق استخدام الفيتو على قرارات مجلس الأمن. وتنقسم بريطانيا إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي إنجلترا واسكتلندا وويلز، بالإضافة إلى شمال إيرلندا، ويبلغ عدد سكانها سبعة وخمسين مليون نسمة. وهي من أكثر الدول في الكثافة السكانية وخاصة المدن الرئيسية والمناطق الصناعية. وتعتبر بريطانيا من أكثر الدول الناطقة باللغة الإنجليزية في تعليمها هذه اللغة للأجانب، سواء في مؤسسات ومعاهد أو كليات أو جامعات داخل بريطانيا. أو فروع المجلس البريطاني (BC) بالخارج. وتشير الإحصائيات إلى زيادة عدد الطلاب القادمين من بريطانيا لدراسة اللغة الإنجليزية عن 600.000 طالب وطالبة سنوياً. ويجمع نظام بريطانيا السياسي بين الملكية الوراثية والديمقراطية البرلمانية، ولملكة بريطانيا إليزابيث الثانية حالياً رئيسة الدولة صلاحيات سياسية محدودة جداً، لأن القوة الفعلي والصلاحيات التنفيذية تكون بيد الحكومة المنتخبة. (أبو عمة، 1999، ص 21).

تطور التعليم في بريطانيا

من الإشارات الأولى لاهتمام الملوك بالتعليم ما يذكر عادةً عن الملك ألفريد الأكبر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فإلى جانب اهتمامه بالعلم قام بإنشاء مدرسة ملكية في قصره لأبناء النبلاء، وأمر بأن يلتحق أبناء الأغنياء بهذه المدرسة حتى يبلغوا سن الخامسة عشرة. وتحت قيادة (سانت دانستان) أنشئت المدارس في الكنائس الأديرة لتعليم القساوسة، فلقد رأى سانت دانستان أن الأديرة وحدها هي التي تستطيع أن تحقق الهدف من التعليم الذي وضعه الملك ألفريد الأكبر. وكان الملك فريديك الثاني من أشهر الملوك في العصور

الوسطى اهتماماً بالتعليم والعلم، ففي بلاطه في صقلية اجتمعت ثقافات العصور الوسطى العربية واليونانية والنورماندية والإيطالي. وفي عصر النهضة شهدت إنجلترا نمو سلطة الملوك على التعليم، ففي سنة 1391 رفض ريتشارد الثاني ملك إنجلترا التماساً من مجلس العموم بحرمان أبناء عبيد الأرض والإقطاع من الالتحاق بالمدارس، وبعد فترة من الزمن تقرر بالتشريعات وقرارات المحاكم أن يقوم الآباء بمحض اختيارهم بإلحاق أبنائهم بأي مدرسة في إنجلترا إذا كانوا يستطيعون ذلك. وفي القرن الخامس عشر قام كل من هنري السادس وهنري الثامن بإنشاء كثير من المدارس الأكاديمية الجديدة. وفي عصر النهضة ظهرت فكرة (التبرعات) الخيرية التي ينفق منها على إنشاء المدارس، وكانت هذه التبرعات أساس المدارس الخاصة الإنجليزية. فأنشئت أول مدرسة خاصة من هذا النوع في ونشستر سنة 1372 والثانية في عام 1440 في إيتون، وكانت هذه المدارس مستقلة عن الكنيسة مع أن طابعها كان يغلب عليه النزعة الدينية.

وفي القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر صدر ما يُعرف باسم (قوانين الفقير) وأشهرها قانون سنة 1601، وهو يعتبر من العوامل التي ساعدت على غرس الرقابة المدنية على التعليم وإعانته من الأموال العامة في بريطانيا. وخلال القرن الثامن عشر كان التعليم الأولي في إنجلترا تقوم به المدارس الدينية والخاصة الخيرية واستمرت هذه المدارس الخيرية في القرن التاسع عشر، وفي منتصف القرن التاسع عشر ظهرت حركة ليبرالية تجسدت في إنشاء ما عُرف باسم الرابطة القومية للمدارس العامة سنة 1850. ونادت بضرورة قيام الحكومة بتقديم تعليم إلزامي مجاني تموّله الحكومة من الضرائب. (مرسي 1999، ص 179).

وفي عام 1870 صدر قانون فوستر Foster للتعليم الابتدائي وبدأ تزواج وتكامل بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية في الإشراف على التعليم. ثم تتابعت بعد ذلك قوانين التعليمي في عام 1899 وسنة 1902 وسنة 1918. وكان أبرز تغير طرأ على التعليم في بريطانيا ما حدث سنة 1944 ويعرف باسم قانون بتلر Buttler (قانون التعليم) الذي ألغى المجلس الأعلى للتعليم واستبدله بوزارة التعليم. ثم صدر قانون التعليم لسنة 1979 الذي صدر على إدخال نظام العليم الشامل. ثم قانون التعليم لسنة 1980 الذي أعطى السلطات التعليمية المحلية القوة والسلطة التي افتقدتها خلال القوانين التعليمية السابقة. ثم صدر قانون

التعليم لسنة 1984 وقد دعم هذا القانون سلطات وزير التعليم حول المنح والمساعدات التي تقدّمها الوزارة للمدارس. (عبود وآخرون 1421 هـ، ص 342).

وقد أعطى قانون بتلر 1944 الشكل العام لنظام التعليم المعاصر في إنجلترا والذي يسير عليه حتى اليوم، ومن أهم قرارات قانون الإصلاح التعليمي بتلر 1944 ما يلي:

1- إنشاء وزارة التعليم DES .
2- وضع مسئوليات كبيرة على السلطات التعليمية المحلية.
3- إقامة ثلاث مراحل تعليمية تؤدي كل مرحلة للمرحلة التالية (ابتدائي – ثانوي – ما بعد التعليم الإجباري). (عثمان 1421هـ، ص 200).

وهذا ما دعا البعض يعتقد أن قانون بتلر 1944 يمثل علامة مهمة نحو التحول من دولة متساهلة لا تتدخل في شؤون التعليم إلى دولة ترعى الصالح العام وتبدي اهتماماً نشطاً بأطفالها عن طريق تهيئة الفرص المتكافئة. (مكيرجي، ص 91).

ومن أبرز قوانين التعليم في بريطانيا قانون الإصلاح التعليمي 1988، ويعتبر صدور هذا القانون سابقة لم يسبق لها مثيل في تاريخ التعليم البريطاني، وقد أحدث هذا القانون اتجاهات عامة جديدة من أهمها:

1- زيادة نزعة المركزية في التعليم.
2- قومية المناهج والامتحانات.
3- تحرير نظام القبول للتعليم الثانوي.
4- إلغاء التميز العنصري.
5- استحداث أجهزة جديدة للتمويل. (مرسي 1998، ص 173).

الإشراف على التعليم البريطاني:

تتكون بريطانيا من ثلاثة أجزاء رئيسية: إنجلترا، وويلز، واسكتلندا، وتتمتع اسكتلندا باستقلالها في إدارة التعليم بها. أما في إنجلترا وويلز فتعتبر وزارة التربية والعلوم هي الهيئة المركزية المسئولة عن إدارة التعليم فيهما، وقد أنشئت هذه الوزارة بموجب قانون بتلر سنة 1944، بعد أن كانت تسمى مصلحة التعليم، ويرأس الوزارة وزير عضو في مجلس الوزراء، ويحدد قانون بتلر مسئولية وزير التربية بأنها العمل على ترقية تعليم شعب إنجلترا وويلز،

والتنمية المطردة للمعاهد التي تنشأ لهذا الغرض، وكذلك التأكد من قيام السلطات التعليمية المحلية بدورها بفعالية في تنفيذ السياسة القومية، وتقديم الخدمات التعليمية في كل منطقة. ولتحقيق ذلك زوّده القانون بسلطات كما يقول عنها (دنت) أنها دكتاتورية كما تبدو على الورق. ذلك أن السلطات التعليمية تخضع رقابته وإشرافه، ويمكنه أن يرغمها إذا دعت الضرورة إلى اتباع سياسة تعليمية معينة. كما حدث في السنوات الأخيرة في ظل حكومة العمل بزعامة (ويلسن) من الضغط على السلطات التعليمية للتوسع في إنشاء المدارس الشاملة وهي المدارس التي يتحمس لها حزب العمل.

ويساعد وزير التربية في رسم السياسة التعليمية المجلس التعليم الاستشاري المركزي لإنجلترا وويلز إلى جانب المجالس الاستشارية المركزية الأخرى الخاصة بالامتحانات وإعداد المعلمين والتجارة والصناعة. ويساعد الوزير في متابعة السياسة التعليمية جهاز يضم مفتشي صاحبة الجلالة، وهم يعتبرون في خدمة الملكة وليس الوزير، ويعينون من قبل التاج بإعلان عام، لذلك فهم يتمتعون بنوع من الحرية والاستقلال. وهؤلاء المفتشون ينقسم عملهم بين ميادين رئيسية ثلاث هي:

1- التفتيش على المدارس والتشاور مع السلطات المحلية.
2- تمثيل الوزارة في الشئون الإدارية على مستوى المناطق المحلية.
3- تقديم المشورة للوزارة فيما يتعلق بأمور التعليم نظرياً وعملياً.

وعليهم مسؤولية المطبوعات التي تصدرها الوزارة. وكان هناك عام (1992) مشروع قانون ينظم التفتيش على المدارس ويحدد واجبات المفتشين يعرف بمشروع قانون التربية (المدارس) وبموجب هذا القانون تتكون هيئة تفتيش على المدارس في إنجلترا. وتشكل هذه اللجنة من مفتشين يسمون مفتشي صاحبة الجلالة، وعلى رأسهم مفتش عام يسمى المفتش الأول لصاحبة الجلالة، وأما البقية فهم مفتشو المدارس. (مرسي 1999، ص 185).

فنظام التعليم في إنجلترا يعتبر وسطاً بين المركزية في النظام التعليمي بفرنسا واللامركزية الأمريكية، فنجد تعاوناً قوياً بين السلطتين المركزية والمحلية في إدارة التعليم الإنجليزي والإشراف عليه، وقد نما هذا التعاون بينهما وبين الكنيسة منذ عصر الإصلاح حتى تبلور هذا التعاون في قانون بتلر سنة 1944. ومنذ صدور هذا القانون والسلطات المحلية في إنجلترا هي المسئولة عن التعليم تديره وتشرف على شؤونه في حرية تامة، تنعكس على المدرسة

الإنجليزية. فنجدها وحدة تعليمية شبه قائمة بذاتها، ناظرها مسئول عن تنظيم منهجه، ووظيفة المفتشين لا تتعدى تقديم النصح للمدرسين في موادهم، ومراقبة المستوى العام للتعليم. ولا تتدخل الدولة في شئون التعليم في إنجلترا إلا إذا دعت الضرورة إلى ذلك، وحينئذ لا تزيد في تدخلها على أن تقوم بدور الناصح فقط، بينما تتحمل السلطات المحلية المسئولية الكاملة في هذا المجال. (عبود 1993، ص 150).

دور السلطات المحلية:

قبل صدور قانون الإصلاح التعليمي عام (1988) كانت تقع على السلطات المحلية مسئولية تقديم أنواع التعليم المختلفة الابتدائي والثانوي والفني والتعليم الممتد. وفي نفس الوقت تعتبر هذه السلطات مسئولة أمام وزارة التربية عن حسن إدارة المدارس في منطقتها. ولكل سلطة مسئولة تعليمية محلية إدارتها التعليمية وهي منظمة على غرار وزارة التربية. ولكن بصدور هذا القانون تضاءلت اختصاصات السلطات التعليمية المحلية في التعليم، وأصبح دورها ثانوياً بعد أن كان رئيسياً، فلقد أعطى القانون سلطات واسعة لوزير التعليم على التعليم العام، وأعطى من ناحية أخرى المدارس استقلالاً كبيراً في الإدارة والتمويل. وطالب القانون السلطات التعليمية المحلية بأن تفوض مسئولياتها في الإدارة والتمويل إلى مجالس إدارة المدارس.

إدارة المدارس:

أعطى قانون الإصلاح التعليمي 1988 مسئولية أكبر للمدارس في إدارتها الذاتية، أي إدارة نفسها بنفسها في إطار المنهج القومي الموحد، والمعايير الموحدة للتقويم، ولكل مدرسة ثانوية مجلس إدارة بعضه معين من قبل السلطات التعليمية المحلية، وبعضه منتخب بمعرفة الآباء وبعضها يعين بمعرفة المجلس نفسه. ولهذا المجلس السلطة في التصرف في ميزانية المدرسة التي تخصصها السلطات التعليمية المحلية في صورة مبلغ محدد شامل وفق نظام معتمد مباشرة من الوزارة المركزية دون اللجوء للسلطات التعليمية المحلية. ويتولى مجلس إدارة المدرسة الإدارة اليومية للمدارس، كما يتولى مهمة تعيين المعلمين أو إنهاء خدمتهم. (مرسي 1999، ص 188).

وحتى لا يكون هناك تعارض بين السلطات المحلية بعضها البعض، فإنه يمكن بيان أن الإدارة المحلية للتعليم هي المسئولة إدارياً وفنياً عن التعليم في المدينة أو المقاطعة سواء في

المدارس أو الكليات المتوسطة، واختيار المعلمين وتدريبهم ودفع رواتبهم بالإضافة إلى توفير المباني التعليمية والمواد الخام اللازمة للعملية التعليمية والأدوات والأجهزة اللازمة، والوقوف بجانب أطراف العملية التعليمية وإدارتها بالتوجيه والإرشاد. وبالرغم من هذه الهيمنة المحلية على الخدمات التعليمية إلا أن اختيار المنهج ومحتواه يقع تحت مسئولية إدارة المدرسة أو كل سلطة محلية تعليمية على حدة. وهكذا يكون نظام التعليم في إنجلترا وويلز يعطي الكثير من الحرية الواسعة والمسئولة عن تطوير النظام التعليمي، في ضوء ما يتناسب وحاجات ومتطلبات المجتمعات المحلية، في ضوء التوجهات العامة للدولة على المستوى القومي. (عبود وآخرون 1421هـ، ص 347).

ووجهة نظر الإنجليز في هذا النظام التعليمي أنه يتعين على الدولة أن تتأكد من حصول كل مواطن على الحد الضروري الذي يعتبر حد أدنى للتعليم، وليس أمر تدبير هذا الحد من واجبات الدولة بل من واجبات السلطة المحلية، ومن واجبات الآباء، فعلى السلطة المحلية وفقاً لقانون 1944 أن تعلم كل طفل وفقاً لميله واستعداداته،وأن تهيئ له كل الظروف التي تضمن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، ولوالد الطفل بعد ذلك مطلق الحرية في أن يرسله إلى مدرسة عامة أو أية مدرسة خاصة أو حرة في فترة الإلزام. وبهذا يتميز النظام التعليمية الإنجليزي في علاقته بالدولة بما يلي:

1- اللامركزية في الإشراف على التعليم.

2- قيام الهيئات الدينية والمدنية بدور هام في التعليم.

3- حرية المعلمين والمتعلمين.

مع ملاحظة أن المدرسون لا يعتبرون بموظفين في الدولة بل هم موظفون لدى السلطات المحلية أو الهيئات المدنية أو الدينية. هكذا يقوم النظام التعليمي الإنجليزي على المزج بين عناصر السلطة المسئولية المحلية، فتقوم الهيئات المركزية بوضع أسس السياسة العامة ومحاسبة السلطات المحلية على تنفيذها وتتحمل هذه السلطات مسئولية تنفيذ هذه السياسة وتكيفها وفقاً لظروفها المحلية، ويتمتع جميع المشتغلين بشئون التربية والتعليم بنوع من الحرية يساعد على النمو الشخصي والمهني. (بدران وزميله 2000، ص 221-223).

أهداف التعليم في بريطانيا:

أهداف التربية والتعليم العامة في إنجلترا هي تهذيب الأخلاق، وتربية الروح والعقل والجسم، مع المحافظة على الاستقلال الشخصي لكل فرد من الأفراد، ونجاح التعليم في إنجلترا مبني على ثلاث أسس: العلم والقدرة على العمل والاستعداد للعمل. ومدارس إنجلترا عملياً ذات قوة كبيرة وتأثير عظيم في تهذيب الأخلاق وتقويمها، وإعداد أجيال مخلصة عملية يثقون في أنفسهم ويعرفون واجبهم نحو غيرهم ويتحملون تبعة أي عمل. (احمد، 1986، ص 203).

كما تهدف دور الحضانة الإنجليزية بأن تقوم دور الحضانة حسب النظام الجديد بتدريس المهارات الأساسية للأطفال وإكسابهم القدرة على التفريق بين الصواب والخطأ من السلوكيات المتصلة بحياتهم وتبرير كل واحد منهما. بهدف إكساب الأطفال النمو الاجتماعي، وغرس روح التعلم فيهم، فالأطفال يعيشون طفولة سعيدة في بيئة اجتماعية صالحة ولديهم القدرة على التعاون والاستمتاع والتواصل والتركيز، ويمكنهم التعلم بسرعة وبحماس، ويتقدمون في دراستهم. ومن الأهداف الحديثة لدور الحضانة، تعليم الأطفال احترام الآخرين، القيام بالأدوار، والمشاركة مع الآخرين. ولا يحرم الأطفال من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية في سنة الخامسة إذا فشلوا في اكتساب السلوكيات السابقة، ولكن الأطفال الذين حققوا تقدماً سريعاً في فصول الحضانة وفي اكتساب هذه السلوكيات لابد من تشجيعهم للمشاركة في المناهج الوطنية. (ايوب 1996، ص 100).

وأما بالنسبة للمرحلة الابتدائية فلا تقتصر المدرسة الابتدائية أو الأولية في إنجلترا على تعليم المواد، بل تهتم بتربية العقل والخلق وتهذيب الإرادة وتقوية الملاحظة عند الطفل. وتهيئ له فرصة التمتع بالطبيعة وتقدير الفن والجمال وتفهمه للحياة، وتعرفه بواجباته وحقوقه نحو نفسه وغيره، ونحو أمّته ونحو الله، أي إعداده للحياة الموفقة في البيئة. (احمد، 1986، ص 204). وتهدف المدارس الثانوية في إنجلترا بأنواعها إلى العناية بتربية الشباب صحياً وخلقياً وإشعاره بالمسئولية، وبثّ روح التعاون والعلاقات الإنسانية، والتربية العقلية. (احمد 1986، ص 424).

المناهج وطرق التدريس:

يتم اختيار المنهج التعليمي وتحديد محتواه في التعليم البريطاني من قبل إدارة كل مدرسة على حدة، أو على مستوى كل سلطة تعليمية محلية، بينما تركت الحرية الكاملة للمدرس الأول والمعلمين التابعين له في وضع الجدول المدرسي، واختيار الكتب التي تحقق أهداف المنهج، وطرق التفاعل والتدريس اليومي داخل المدرسة. (عبود وآخرون 1421هـ، ص 245).

وفي بداية ربيع عام 1989، قدّم المنهج الوطني في المدارس المدعومة مالياً من قبل الولاية. وذلك للتأكد من دراسة المواد الضرورية، وكذلك تعليم المهارات الأساسية لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-16 سنة. ويشمل المنهج الوطني عشر مواد أساسية منها ثلاث مواد إجبارية وهي: اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، وأما المواد الأساسية الأخرى فهي: التقنية وتشمل التصميم، والتاريخ والجغرافيا والموسيقى والفن والتربية البدنية ولغة أجنبية للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 11-16 سنة، ويتم تقويم مستوى التلميذ في هذه المواد طوال فترته الدراسية في المدرسة. (الموسوعة 1416هـ، ج 24، ص 162).

المحتوى في التعليم البريطاني:

مرحلة رياض الأطفال: الوظيفة الأساسية لرياض الأطفال هي مساعدة الطفل تدريجياً على الدخول في مرحلة التعليم الرسمي المنظم، واستثارته لاكتشاف بيئته المحيطة به. ويتعلم الطفل مبادئ القراءة والكتابة والحساب في هذه المرحلة وذلك في اللحظة المناسبة عندما يظهر استعداده وقدرته. (مرسي 1999، ص 189).

كما يتوقع من الطفل أن يكتسب بعض المهارات قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية، مثل:

1- النمو الاجتماعي والفردي: يكون العلاقات مع الأطفال والبالغين، ويعمل مع المجموعة أو بمفرده.
2- اللغة والثقافة: يجب على الأطفال تنمية مفرداتهم اللغوية، واستعمالها بطلاقة. والاستماع جيداً والتحدث عن خبراتهم.
3- الرياضيات: يجب على الأطفال أن يعرفوا بعض مفاهيم الرياضيات مثل الدائرة، والمربع والأرقام، ويقوموا بعمل بعض النماذج.
4- إدراك العالم من حولنا: يجب أن يتحدث الأطفال عن المكان الذي يعيشون فيه، وعن أسرهم والأحداث التي تدور من حولهم.

المملكة المتحدة

المبادئ والأهداف:

إن التعليم في بريطانيا يهدف إلى تنمية القدرات للأشخاص وذلك لفائدتهم الخاصة وفائدة المجتمع ويأخذ التعليم الإجباري المجاني مكانة للأعمار من 5-16 سنة وعلى الرغم من عمل بعض الاحتياطات للطفل أقل من 5 سنوات فقد ظل العديد من التلاميذ في المدرسة بعد عمر ترك المدرسة. ويوجد تعليم متأخر في الجامعات ومعاهد الفنون المتعددة، والكليات ومنذ عام 1945 فقد تميز التعليم البريطاني بالزيادة الكبيرة في إعداد التلاميذ واتساع الفرص التعليمية وزيادة الإنفاق، وحديثاً أوضحت هذه الاتجاهات الانعكاس مع الهبوط الحاد في عدد طفل المدرسة الابتدائية والنقص في الإنفاق الحكومي، كما أن بعض

السياسات التعليمية الحديثة الأخرى قد شملت زيادة الدور الأبوي في تنظيم المدرسة والسماح للهيئات المحلية لتنظيم المدارس وذلك تبعاً للحاجات المحلية. ومساعدة تعليم الطفل غير المتقدم وتزويده بالتعليم المهني الجيد.

الإدارة التعليمية:

إن سكرتير الدولة للتعليم العام هو المسؤول عن كل أوجه التعليم في بريطانيا وجامعتها وذلك في كل المملكة المتحدة وسكرتارية الدولة في سكوتلند وشمال إيرلندا لديهم المسؤوليات الكاملة في أقطارهم لأنه لا يوجد تعليم جامعة. والإدارة في المدارس غير مركزية وتوزع المسؤوليات بين أقسام الحكومة المركزية وهيئات التعليم المحلي ومختلف الهيئات المتطوعة. والمدارس الحكومية تكون بصفة عامة على نوعين: مدارس الدولة، والمدارس الاختيارية. ومدارس الدولة تنفق عليها هيئات التعليم المحلية من موارد مالية. أما المدارس الاختيارية فإن معظمها نشأت الطوائف الدينية، كما أنه يتفق عليها من موارد الحكومة غير أن مديري هذه المدارس يشاركوا في تكاليفها المالية.

تركيب نظام التعليم:

أن لنظام التعليم في المملكة المتحدة هذه المستويات التالية:

1- رياض الأطفال والحضانات للأعمار أقل من 5 سنوات.
2- المدرسة الابتدائية للأعمار من 5-10 سنوات.
3- المدرسة الثانوية.
4- الأعمار من 11-15 سنة. للأعمار من 16 سنة أو أكبر.
5- التعليم العالي للأعمار 18 سنة أو أكبر وطبقاً للإحصائيات الحديثة فإن 10.4 طفل يلتحقون في 35.000 مدرسة بالمملكة المتحدة.

الولايات المتحدة الأمريكية

المبادئ والأهداف:

أن التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية يتميز بأنه مجانياً وإجباريا من المدرسة الابتدائية ومنها إلى الثانوية العالية. وبأنه لا مركزياً. كما أن هيئات الدولة لها الحق في إنشاء وإدارة نظام التعليم بالطريقة المناسبة لحاجات الطلاب. وأن الهدف الرئيسي هو تحقيق

التعليم في مملكة السويد

السويد دولة صناعية غنية تقع في شمال أوروبا، طور السويديون صناعات مزدهرة معتمدين على المصادر الطبيعية الثلاثة المهمة في القطر وهي الأخشاب وخام الحديد والقدرة المائية، ويعد مستوى المعيشة في السويد واحداً من أعلى المستويات المعيشية في العالم، وتقدم السويد التعليم المجاني والخدمات الصحية المجانية إلى حد بعيد، وتدفع المعاشات لكبار السن والأرامل والأيتام، حيث أن أغلب السويديون عندما يبلغون سن التقاعد ينالون معاشاً سنوياً يبلغ 60٪ من أعلى معدل كسب من رواتبهم خلال الـ 15 عاماً الأخيرة، وتقدم الحكومة التأمين الصحي والعون المالي للسكن.

تقع ستوكلهم عاصمة السويد وأكبر مدنها على بحر البلطيق، وبنيت المدينة على 14 جزيرة يربط بينها 50 جسراً، وهي مركز السويد التجاري وتضم عدداً من الجزر الصغيرة البعيدة عن الشاطئ ويعيش نحو سدس سكان السويد في ستوكلهم أو في ضواحيها.

يتحدث الشعب السويدي اللغة السويدية (الجرمانية) وهي متشابهة مع لغات شعوب الدنمارك والنرويج من الأقطار الإسكندينافية الأخرى.

يبلغ عدد سكان السويد 8.300.000 نسمة يعيش نحو 84٪ منهم في المناطق الحضرية وهي تقع بصورة عامة في وسط وجنوبي البلاد، كما يعيش نحو ثلث السكان في المدن السويدية الثلاثة الكبرى: ستوكهلم، جوتبروج ومالمو أو بالقرب منها.

وتعد السويد من أكبر البلدان من حيث المساحة في أوروبا. ومع هذا فإن السويد أيضاً إحدى أقل الدول الأوروبية سكاناً حيث نجد أن فلندا وإسلندا والنرويج فقط هي الأقل سكاناً منها. وفي السويد معدل كثافة سكانية يبلغ 19 فرداً/ كم^2، لأن الغابات تغطي أكثر من نصف مساحة السويد، وتبلغ مساحة المزارع نحو 10٪ من مساحة هذا البلد (الموسوعة، 1996، ج13، 266).

التعليم في مملكة السويد

السويد دولة صناعية غنية تقع في شمال أوروبا، طور السويديون صناعات مزدهرة معتمدين على المصادر الطبيعية الثلاثة المهمة في القطر وهي الأخشاب وخام الحديد والقدرة المائية، ويعد مستوى المعيشة في السويد واحداً من أعلى المستويات المعيشية في العالم، وتقدم السويد التعليم المجاني والخدمات الصحية المجانية إلى حد بعيد، وتدفع المعاشات لكبار السن والأرامل والأيتام، حيث أن أغلب السويديون عندما يبلغون سن التقاعد ينالون معاشاً سنوياً يبلغ 60٪ من أعلى معدل كسب من رواتبهم خلال الـ 15 عاماً الأخيرة، وتقدم الحكومة التأمين الصحي والعون المالي للسكن.

تقع ستوكلهم عاصمة السويد وأكبر مدنها على بحر البلطيق، وبنيت المدينة على 14 جزيرة يربط بينها 50 جسراً، وهي مركز السويد التجاري وتضم عدداً من الجزر الصغيرة البعيدة عن الشاطئ ويعيش نحو سدس سكان السويد في ستوكلهم أو في ضواحيها.

يتحدث الشعب السويدي اللغة السويدية (الجرمانية) وهي متشابهة مع لغات شعوب الدنمارك والنرويج من الأقطار الإسكندينافية الأخرى.

يبلغ عدد سكان السويد 8.300.000 نسمة يعيش نحو 84٪ منهم في المناطق الحضرية وهي تقع بصورة عامة في وسط وجنوبي البلاد، كما يعيش نحو ثلث السكان في المدن السويدية الثلاثة الكبرى: ستوكهلم، جوتبروج ومالمو أو بالقرب منها.

وتعد السويد من أكبر البلدان من حيث المساحة في أوروبا. ومع هذا فإن السويد أيضاً إحدى أقل الدول الأوروبية سكاناً حيث نجد أن فلندا وإسلندا والنرويج فقط هي الأقل سكاناً منها. وفي السويد معدل كثافة سكانية يبلغ 19 فرداً/ كم^2، لأن الغابات تغطي أكثر من نصف مساحة السويد، وتبلغ مساحة المزارع نحو 10٪ من مساحة هذا البلد (الموسوعة، 1996، ج13، 266).

نظام الحكم:

السويد مملكة دستورية بها ملك أو ملكة ورئيس وزراء ومجلس وزراء ولديها برلمان. وكان للدولة دستور منذ عام 1890 إلى عام 1975 حث وضع دستور جديد. وكان دستور عام 1809 قد منح الملك سلطات تنفيذية إلا أنه قد قسم السلطة التشريعية بين الملك والبرلمان. أي أن سلطات البرلمان أخذت تتزايد تدريجياً. وتم تأسيس حكم برلماني في عام 1917 وحسب دستور 1975، فإن الملك فقد سلطته التنفيذية المتبقية، ومن ثم صار بقاؤه رئيساً للدولة شخصية رمزية أو تشريعية على الرغم من أنه ظل رأس الدولة، وفي عام 1980 عدل دستور لكي يكون أكبر أبناء الملك ذكراً أم أنثى وريثاً للعرش. يقوم الملك رسمياً بافتتاح دورات البرلمان، ولابد أن يكون حاضراً في الاجتماع الذي يسلم فيه رئيس الوزراء الجديد.

السلطة التنفيذية بيد رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء الآخرين، ويرشح رئيس الوزراء رئيس البرلمان. ولابد أن يؤيد ترشيحه أعضاء البرلمان، ورئيس الوزراء عادة ما يكون زعيم أكبر حزب في البرلمان أو الزعيم المرشح لائتلاف مجموعة أحزاب تضم غالبية نواب البرلمان. وفي حالات نادرة، فإن زعيم حزب أقلية أصغر ائتلاف يصير رئيساً للوزراء والوكلاء المركزية التي تشكل من موظفي الخدمة المدنية، وهي التي تقوم بتنفيذ أعمال الحكومة (نانو، 1970م، 63).

السياسة والاقتصاد:

في السويد حزب سياسي اشتراكي كبير يسمى الحزب الديمقراطي الاشتراكي. وأثناء الثلاثينات من القرن العشرين ساعد الحزب على تأسيس نظام الرعاية أو الرفاه الاجتماعي في القطر، وهنالك ثلاثة أحزاب أخرى غير اشتراكية وذات تأثير كبير. وهي حزب الوسط، وحزب المعتدلين، وحزب الأحرار، وكلها تؤدي دوراً مهماً في العملية التشريعية. إن هذه الأحزاب توافق على نظام الرعاية السويدي الشامل في الدولة ولكنها تطالب بتخفيض الضرائب، وإعطاء سلطات اقتصادية وإدارية أكبر للحكومة المحلية، وهنالك حزبان صغيران هما الحزب الشيوعي وحزب الخضر. وتنال الأحزاب السويدية أموالاً من الحكومة القومية، ولكل مقاطعة من المقاطعات الـ 24 حكومة محلية، ويحكم كل مقاطعة حاكم تعينه الحكومة مع مجلس ينتخبه الشعب.

ولا تزال السويد واحدة من أغنى دول العالم رغم مرورها بالعديد من المشاكل الاقتصادية في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن العشرين، وارتفاع بصورة كبيرة. إضافة إلى هذا فإن الأجور العالمية قد أضرت بمقدار صناعات السويدية على منافسات صناعات الأقطار الأخرى، وقد زاد عجز ميزان المدفوعات إلى الضعف في عام 1989 (الموسوعة، 1996م، ج13، 269).

نظام التعليم في السويد

هدف التعليم في السويد

الهدف العام للتعليم الإلزامي نقل المعرفة للأطفال وتدريب قدراتهم لكي تجعلهم أكفاء أن يكونوا أعضاء مسؤولين بالمجتمع.

الإشراف والتمويل:

تنظيم المدارس يتمركز في الحكومة السويدية، ولقد شرع قانون المدرسة عن طريق البرلمان، وفي السويد 280 مجلساً بدلياً، ومن مسؤولية الهيئة المحلية للتعليم أن تضمن تسهيلات كافية للمدارس وأعضاء الهيئة التدريسية وتكاليف التعليم الابتدائي والثانوي مشاركة بين الدولة والمجالس المحلية (فرج، 1988، 185).

ويدير التعليم في رياض الأطفال الأفراد والمنظمات بمساعدة لمجالس المحلية والبلديات، بينما في مراحل التعليم الأخرى فإن البلديات ملزمة بتمويل التعليم وتوفير فرصة التعليم مجاناً لجميع أبناء البلد.

العام الدراسي والعطلات:

ينقسم العام الدراسي في نظام التعليم السويدي إلى فصلين دراسيين يتكونان من 40 أسبوعاً بحيث لا تقل الأيام الدراسية عن 178 يومياً و12 يومياً عطلات رسمية والحضور إجبارياً لمدة لا تزيد على 190 يوماً في السنة، وثماني ساعات دراسية في اليوم، ولكن الطلاب في الصفين الأولين يقضون ست ساعات فقط.

السلم التعليمي:

يبدأ السلم التعليمي في السويد بمرحلة التعليم الإلزامي ومدتها تسع سنوات، ثم التعليم الثانوي الأعلى ومدته ثلاثة سنوات يستطيع الطالب بعدها أن يواصل تعليمه الجامعي. وهكذا فإن التعليم في السويد له هيكل واحد بدءاً من التعليم الأولي مروراً بالمرحلة العليا حتى تعليم الكبار ويمكن توضيحه كالتالي:

أولاً: مرحلة ما قبل المدرسة

1- **الجهة المشرفة:** ينتمي التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة إلى قطاع رعاية الأطفال، وهو قطاع عام تشرف عليه الدولة، ويحدد أهدافه واختصاصاته البرلمان السويدي، أما وزارة المعارف والعلوم فهي مسؤولة عن إعداد القوانين والاقتراحات المتعلقة برعاية الأطفال، وأما الإشراف على رياض الأطفال وأشكال الرعاية الأخرى للأطفال في جميع أنحاء البلاد فتتولاه الهيئة الوطنية للتعليم.

وتهدف الحكومة إلى توفير تعليم ما قبل المدرسة لكل الأطفال الذين يرغب آباؤهم في إلحاقهم بهذا النوع من الرعاية ويحق لكل من بلغ سن الرابعة أن يستفيد مما توفره الدولة من تعليم ورعاية لهذه المرحلة حتى سن السادسة، وتقدم هذه الخدمة، بحد أدنى سنة واحدة ويستفيد منها -أيضاً- المعاقون، وتعد هذه الخدمة اختيارية بالنسبة للأطفال، ولكن لابد أن توفرها السلطات البلدية.

وفي عام 1985 قرر البرلمان مد خدمات رعاية الأطفال، بحيث يستفيد منها جميع الأطفال ما قبل المدرسة بدءاً من سنة ونصف، إلا أن ذلك الهدف لم يتحقق في بعض البلديات، أما في حالة عدم وجود أماكن غير كافية للأطفال فتعطى أولوية القبول لذوي الحاجات لخاصة للأطفال المعاقين ذهنياً أو جسمانياً وتلتزم البلديات بتوفير مكان في مؤسسات رعاية الأطفال العامة أو الخاصة لجميع الأطفال ما بين السنة الواحدة إلى الثانية عشرة إذا كان الوالدان يعملان أو يدرسون، ويستفيد 52٪ من الأطفال من سن الواحدة إلى السادسة، وحوالي 44٪ من سن السابعة إلى التاسعة من الخدمات رعاية الأطفال الخاصة ويقصد بمصطلح (ما قبل المدرسة) خدمات الرعاية النهارية، وخدمات بعض الوقت، ورياض الأطفال (وزارة المعارف، 1416هـ، 88).

وتتضمن الخطة العامة عدد إلزامي من الساعات تبلغ 6665 ساعة خلال 9 سنوات الخاصة بالتعليم الإلزامي، بحيث يمثل الحد الأدنى للتعليم خلال سنوات الدراسة، وتترك الفرصة للبلديات والمدرسين في تحديد كيفية توزيع الساعات المقررات كل على حدة، والحرية في اختيار طرق التدريس المناسبة. كما تتاح لكل بلدة إضافة مقررات في حدود 600 ساعة خلال التسع سنوات بما يتلاءم مع الحاجات والرغبات لكل بلدة.

وتحتل اللغة السويدية والرياضيات والغة الإنجليزية (التي هي اللغة الأولى بعد السويدية) موقع ثابت في الخطة الدراسية في جميع مراحل التعليم الإلزامي، بينما يحق للطلاب اختيار لغة أخرى قد تكون اللغة آلام في أثناء دراستهم، وتتيح الخطة الدراسية في المرحلة الإلزامية اختيار الطلاب لبعض المواد حسب رغباتهم وحسب تنظيم الحكومة المحلية خلال فترة الخمسة سنوات الأولى، ويوضح الجدول التالي توزيع الساعات الدراسية على المواد خلال التسع سنوات الإلزامية.

المادة	الحد الأدنى للساعات
الآداب	230
علوم البيئة	118
التربية البدنية الصحية	500
موسيقى	230
حرف	330
لغة سويدية	1.490
إنجليزي	480
رياضيات	900
جغرافيا، تاريخ، دين، علوم اجتماعية	885
أحياء، فيزياء، كيمياء، تكنولوجيا	800
لغة أجنبية	320
مواد اختيارية	382
مجموع	6.665
مواد من اختيار المدرسة المحلية	600

المناهج والبرامج التعليمية الخاصة والفردية للمدرسة الثانوية العليا:

بعد إكمال الطلاب لمرحلة التعليم الإلزامي - غرندسكولا- يذهب بعض الطلاب إلى الدراسة الثانوية، وهناك أنواع ثلاثة من المدارس الثانوية، المدرسة الثانوية العليا ومدتها ثلاثة سنوات، وهي تعد الطلاب لدخول الجامعة. المدرسة المستمرة، وتعطي دورات في العلوم الاجتماعية والاقتصادية والتقنية. أما المدارس المهنية، فتقدم دورات صباحية ومسائية لمدة تبدأ من عام إلى ثلاثة أعوام في مقررات الصناعية والحرف اليدوية والاقتصاد المنزلي (عبيد، 1991، 63).

هنالك طلاب يحتاجون إلى متطلبات دراسية غير التي توفرها البرامج الوطنية، ويمكن لهؤلاء الطلاب الدراسة وفقاً لبرنامج خاص معد ليلاءم ظروفهم وحاجاتهم، ويشترك الطالب مع المدرسة في تصميم هذا البرنامج الفردي لفترة دراسته كلها.

أما الطلاب الذين غير متيقنين مما يدرسون فلهم برامج فردية متباينة الطول والمحتوى ويمكن للطالب أن ينتقل إلى دراسة البرامج الوطنية بعد دراسته في برنامج خاص وتحدد هذه البرامج الوطنية في البرامج الخاصة أو التدريب المهني والتلمذة المهنية، بل يمكن استبدال السنة الثالثة بدورة تكميلية للحصول على مهارات غير التي يوفرها البرنامج الذي اختاره الطالب في البداية. ويشتمل برنامج التدريب المهني والتلمذة الصناعية على تدريب مهني ينظمه أصحاب الأعمال المعنيون، فضلاً عن متابعة التعليم في مدرسة ثانوية عليا مع التركيز على مواد الأساسية وهي اللغة السويدية واللغة الإنجليزية، والرياضيات والتربية الوطنية، والتربية الرياضية الصحية، والدراسات الطبيعية والدراسات الدينية والأنشطة الفنية والجمالية.

ويعد مديرو المدارس الثانوية العليا مسؤولين -بصفة عامة- عن تقديم الإرشاد التربوي، حيث عليهم أن يضمنوا حصول الطلاب على إرشاد كاف فيما يتعلق بالخيارات التعليمية المتاحة بالمدارس، فضلاً عن إرشادهم للدراسات التي يمكن لهم مواصلتها، وكذلك التدريب المهني، ويتعلق الإرشاد المهني بسوق العمل ككل وبقطاعات منفردة منه، ويتوافر أيضا في جميع البرامج الدراسية إرشاد عملي عن الحياة العملية ويعد التواصل مع الحياة العملية جزءاً لا يتجزأ من البرامج الدراسية. وينطلق التعاون بين المدارس وأصحاب

الأعمال جزئياً عن طريق لجان مشتركة خاصة ببرامج المدارس الثانوية العليا المحلية كما أن البلديات لجان تخطيط مشترك تعمل على تحقيق هذا التعاون (وزارة المعارف، 1418هـ، 95).

مناهج التعليم الثانوي العالي إضافة إلى التعليم الغير الإلزامي مثل (تعليم الكبار، المعاقين، المتخلفين) بدأ تطبيقها من عام 1994 ويتحدد المنهج في ضوء اللوائح المحددة للمدارس من

تعليق عام على التعليم في السويد:

تعد التجربة السويدية في مجال التعليم أحد التجارب العالمية الرائدة والتي تركت بصماتها، وأثرت وأحدثت تحولات جذرية في حياة الشعب السويدي، ونقلته من شعب فقير إلى شعب مصدر للتقنية وصاحب اقتصاد قوي، خصوصاً في ظل ظروفه الطبيعية وقلة موارده المباشرة، وبالتالي تستحق التجربة السويدية في مجال التعليم وقفة دراسة للاستفادة منها في تطوير نظامنا التعليمي، ولعل أهم النقاط التي يمكن أن نذكرها:

1- الإعداد المتميز للمعلمين في مراحل التعليم المختلفة وأكبر دليل عليه وجود أصحاب مؤهلات عالية في مراحل التعليم الثانوي، فمهما توفر من إمكانيات مادية ومالية وبشرية ولم يوجد المعلم القادر على تفعيلها في الموقف الصفي لصالح العملية العلمية فإن هذا سوف يعد فاقد كبير، وبالتالي يجب علينا مراجعة عمليات إعداد المعلمين والاستفادة من نتائج تقويم الواقع في تطوير محتوى تلك البرامج.

2- استطاعت السويد رفع المستوى الثقافي لأفراد الشعب، سواء من خلال إعداد برامج التأهيل للكبار أو من خلال الاهتمام بنشر المكتبات في أنحاء البلاد.

3- الاهتمام الكبير ببرامج التربية قبل المدرسية، وتوفير العديد من البدائل أمام الآباء ومساعدتهم في ذلك، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة أمام الأطفال لتهيئتهم بشكل مناسب وبطريقة صحيحة للتعليم الإلزامي.

4- إعطاء فرصة كبيرة أمام الطلاب لاختيار الدراسات المهنية التي تناسب ميولهم وقدراتهم في وقت مبكر من العمر.

المراجع

1- أبو زكريا، يحيى، (2000)، الثقافة السويدية، مجلة أفق، العدد 33.

2- عبيد، وليم (1990) التعليم في السويد، اتحاد الجامعات العربية.

3- فرج، عبد اللطيف حسين، (1988). التربية في العالم.

4- محمود، ترجمان (1981) النظام الاقتصادي في السويد، الأنجلو المصرية.

5- الموسوعة العربية العالمية (1996) السويد، ج13، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.

6- وزارة المعارف (1418هـ) التعليم في السويد، مجلة المعرفة، العدد 25.

7- نانو فردريك س، (1970)، السويد، شعبها وثقافتها.

8- موقع www.islamonline.net.com.

9- موقع www.googlesweden.com.